مدى استعمال الأساليب الالكترونية عند معلمي اللغة العربية ومعلماتها في المرحلة الابتدائية

تماضر حميد مهدي الفياض
قسم العلوم التربوية والنفسية / كلية التربية للبنات
tamather.h@coeduw.uobaghdad.edu.iq

التقديم: 2023/12/2 القبول: 2024/3/10 النشر: 2024/3/1

Doi: https://doi.org/10.36473/dj57z765

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International Licenses

الملخص:

هدف البحث الى تعرف مدى استعمال الأساليب الالكترونية عند معلمي اللغة العربية ومعلماتها في المرحلة الابتدائية وقد اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي تألف مجتمع هذا البحث من معلمي اللغة العربية ومعلماتها للمرحلة الابتدائية، ومشرفي اللغة العربية ومشرفاتها في المدارس الابتدائية في المديريات التربية في محافظة بغداد وقد تألف المجتمع من (٩٤٠٣) معلمًا ومعلمةً، ومشرفًا ومشرفةً وبلغت عينة البحث من (٣٠٠) معلم ومعلمة للغة العربية اعتمدت الباحثة الاستبانة أداة لبحثها واستخرجت لها الخصائص السيكومترية واسفرت النتائج عن الاتي: ضعف او قلة استعمال معلمي اللغة العربية ومعلماتها في المدارس الابتدائية للأساليب التكنولوجية في التدريس، وقد اوصت الباحثة بمجموعة من التوصيات واقترحت عددا من المقترحات.

الكلمات المفتاحية : الأساليب الالكترونية . معلمي اللغة العربية . المدارس الابتدائية

The extent of the use of electronic methods among Arabic language teachers In primary school

Tamadur Hamid Mahdi Al-Fayad
Department of Educational and Psychological Sciences/ College of Education for Girls

The research aimed to know the extent of the use of electronic methods among teachers of the Arabic language in the primary stage. The researcher adopted the descriptive approach. The community of this research consisted of teachers of the Arabic language and its teachers in the primary stage, and supervisors of the Arabic language in primary schools in the education directorates in Baghdad Governorate. The community consisted of (9403) male and female teachers, male and female

supervisors, and the research sample consisted of (300) male and female teachers of the Arabic language. the researcher adopted the questionnaire as a tool for her research and extracted its psychometric properties. The results resulted in the following: Weakness or lack of use by Arabic language teachers in primary schools of technological methods in teaching. The researcher recommended a set of Recommendations A number of proposals were proposed.
Keywords: electronic methods. Arabic language teachers. elementary schools

مشكلة البحث

لم يعد التعليم في وقتنا المعاصر قضية فنية تخص فئة قليلة من المتخصصين في مجال التربية أو المشتغلين بالعملية التعليمية، بل أصبح قضية عامة تخص المجتمع بأسره، باعتبار أن التعليم له دوره المؤثر في تكوين شخصية الأفراد، وإن بناء الإنسان وصناعة العقول من أهم أدواره، ولهذا فإن تحديث التعليم ومحاولة الوصول بنظمه ومن ثم بمخرجاته إلى مستوى الجودة والابتكار والإبداع من أهم ما يوليه رجال التعليم من أولويات في ميدان البحث والاستحداث (صالح،٢٠٠٥: ٢٦١).(Saleh, 2005: 261)).

ولا يكون ذلك إلا بتحسن نوعية التعليم والاهتمام أكثر بمن تقوم عليه مهنة التعليم وتنفيذها وإخراجها إلى النور وتحقيق أهدافها لذلك أصبح من الضروري حشد أقدر الناس وأنسبهم لمهنة التعليم، وتزو يدهم بمنهج رفيع المستوى لإعداد المعلمين قبل الخدمة ثم توفير فرص لهم للنهوض بمعارفهم ومهاراتهم طوال حياتهم المهنية،

لقد تطورت التربية في مفهومها ومحتواها وطرائقها وأساليبها وأدواتها مما جعلها علماً قائماً بذاته لا بمنهجه العلمي وأسلوبه وأدواته. مما جعل العمل التربوي لا يقتصر فقط على المعلومات التي تقدمت مع تغييرات العصر، كذلك الطرائق والأساليب وأهمها الأساليب الألكترونية والأساليب الالكترونية التي تمكن الفرد من اكتساب المعرفة بالاعتماد على نشاطه الذاتي، وهذه الأساليب كثيرة ومعقدة ومتشابكة لكنها ذات قيمة كبيرة، إلا أن مدى القدرة على توظيف هذه الأساليب في التعليم لحل مشكلاته هو الهدف من وراء ذلك من خلال اتباع الفكر المنظومي الذي يتيح لعمليات التجديد التي تتبنى إدخال الأساليب الالكترونية نقطة بداية واقعية وتطبيقية لتحديد المشكلات التعليمية والتربوية، ووضع الحلول في ضوء الإمكانات المتاحة واقتراح البدائل المناسبة(شحاته،٢٠٠٢: ٢١) (Shehata, 2002: 21)

ونظرا لما يعانيه التعليم في مدارسنا الابتدائية اليوم من مشاكل في ضعف تحصيل التلاميذ وضعف الطرائق التدريسية والأساليب القديمة في التعليم التي اثرت بنحو سلبي على مستواهم العلمي ومن ثم ضعف تحصيلهم للمواد الدراسية فهذه الطرائق والأساليب القديمة باتت لا تجدي نفعا اذ انها لا تجعل من الدرس شائقا ولا تفاعليا فالمتعلم فيها غير مشارك والمعلم ملقن للمعلومات فهي بهذه الطريقة لا تنمي عند المتعلمين أنواع التفكير فضلا عن الذكاء مما ينعكس على تحصيلهم الدراسي ومستواهم العلمي ، لذلك ارتأت الباحثة ان تجري هذا البحث لتكشف مدى استعمال المعلمين للأساليب الالكترونية في تعليمهم .

وعليه تكمن مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الاتي:

ما مدى استعمال الأساليب الالكترونية عند معلمي اللغة العربية ومعلماتها في المرحلة الابتدائية؟

أهمية البحث

تنبثق أهمية الدراسة في أنها:

-تجمع بين بعدين أساسيين في هذه المرحلة العصرية وهما الأساليب الإلكترونية .

-قد تسهم في تمكين معلمي اللغة العربية من توظيف الأساليب الإلكترونية في عملهم التعليمي.

-قد تثبت أهمية توظيف الأساليب الإلكترونية في مبحث اللغة العربية أسوة ببعض المباحث العلمية الأخرى.

-قد تزود واضعي المناهج والعاملين على تطويرها بقائمة الأساليب الإلكترونية التي يمكن توظيفها في تدريس مادة اللغة العربية.

-قد تسهم هذه الدراسة في تعريف المديرين والمشرفين بقائمة الأساليب الإلكترونية لمتابعة معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في هذا الجانب.

-ربما تفتح هذه الدراسة آفاقاً للباحثين لتقديم دراسات مشابهة في موضوعات مشابهة في تخصصات أخرى.

هدف البحث:

يهدف البحث الى معرفة (مدى استعمال الأساليب الالكترونية عند معلمي اللغة العربية ومعلماتها في المرحلة الابتدائية)

حدود البحث :

يتحدد البحث بـــ :

١- المدارس الابتدائية في المديريات الثلاثة بجانب الكرخ (الأولى والثانية والثالثة)

٢- معلمي اللغة العربية ومعلماتها بالمدارس الابتدائية في المديريات الثلاثة بجانب الكرخ.

٣- العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤

مصطلحات البحث : تعرف الباحثة مصطلحات البحث اجرائيا وهي كالاتي:

١- الأساليب الالكترونية

أجهزة وآلات حديثـــة ووسائل تعليمية وبرامج تدريبية مبتكرة، بهدف زيادة قدرة معلمي اللغة العربية ومعلماتها في المرحلة الابتدائية على التعامل مع العملية التعليمية وحل مشكلاتها، لرفـــع كفاية التعليم وزيادة فاعلية العملية التعليمية بصورة تتناسب وتتلاءم وطبيعـــة عـــصر الثـــورة المعرفية والتكنولوجية المعاصرة.

٢- معلمي اللغة العربية: هم الذين يدرسون مادة اللغة العربية في المدارس الابتدائية في صفوفها الستة.

٣- المرحلة الابتدائية: هي مرحلة التعليم التي تاتي بعد رياض الأطفال تتألف من ستة صفوف من الصف الأول الى الصف السادس تابعة الى وزارة التربية والتعليم.

جوانب نظرية ودراسات سابقة

أولا: الأساليب الالكترونية :

يمتاز العصر الحالي بالتقدم الهائل في مجالات تكنولوجيا التعليم و الاتصالات، الأمر الـذي فرض عددا من التحديات على النظام التعليمي في مراحله المختلفة، مما تطلب العديد من التغيـرات من خلال استخدام الأساليب الألكترونية واستثمار إمكانياتها في خدمة العملية التعليميـة (خليفة ، ٢٠٠٩: ١). (Khalifa, 2009: 1)

وقد أدرك الجميع أن مصير الأمم رهن بإبداع أبنائها، ومدى تحديهم لمشكلات التغيير ومطالبه. علما بأن التربية تحتل موقعاً بارزاً ضمن إطار النقلة المجتمعية ، كما أن التعليم أحد أهم الأركـان التـي شملتها رياح التجديد (الغدير ،٢٠١٠: ١٥). (Al-Ghadeer, 2010: 15)

إن وجود معلمين أكفاء يمزجون ما بين الإطار النظري للتقنيات االتعليمية والجانب التطبيقي سيخرج جيلاً من الطلبة قادراً على حل الأزمات في مواقع عملهم من خلال استخدام النظم والبرامج التكنولوجية لتحصيل العلوم، مع تمتعهم بنفوس طامحة لرؤية آفاق مستقبلية زاهرة لبلدهم.

ان الأساليب الالكترونية تحقق كثيرا من أهداف التربية وهي:

١. توفير الوقت .

٢. توفير الجهد .

٣. توفير التكاليف . (الفرجاني، ٢٠٠٢: ٢٩) (Al-Farjani, 2002: 29)

وتؤكد الباحثة بأن الأساليب الالكترونية بما تحققه من أهداف للحضارة الإنسانية بشكل عـام وللفـرد بشكل خاص، أضحت تشكل مجالاً من أهم المجالات العلمية والإنسانية التي يتوجب الاهتمام بكل مـا يتعلق بها، وتنمية مهاراتها المتنوعة في كافة المجالات ولدى كافة أفراد المجتمع وفي جميع المراحل العمرية والتخصصات العلمية والأدبية المختلفة .

خصائص الأساليب الألكترونية:

إن الأساليب الالكترونية التي ظهرت في الآونة الأخيرة تختلف عن غيرها من التي ظهرت من قبل في ناحية مهمـة وهي أنها قد صممت وأنتجت خصيصاً للاستخدام في الأغراض التعليمية سواء في جانبها المـادي أم جانبها الفكري، ومن المعروف أن الأساليب الألكترونية التي ظهرت من قبل كانت قد أعـدت أساسـا للاستخدام في أغراض أخرى غير الأغراض التعليمية، وقد تم تصميمها وإنتاجهـا في الأصل لتتناسب مع طبيعة العملية التعليمية .

خصائص الأساليب الالكترونية

١-التفاعلية :Interactivity

وتعني قيام المتعلم بمشاركة انشطة في عملية التعلم فـي صـورة اسـتجابات نحـو مـصدر التعليم؛حيث إنها تعني الحوار بين طرفي الموقف التعليمي المتعلم والمستحدث التكنولوجي، وتعمـل على

تشجيع المتعلم على المشاركة والتفاعل الإيجابي مع المعلومات المقدمة. ومن الأساليب الألكترونية التي تتيح قدراً كبيراً من التفاعلية، الوسائل المتعددة والفيديو التفاعلي، والمتاحف التفاعلية،ومؤتمرات الفيديو (صالح ، وحميد ،٢٠٠٥: ٢٧٧) (Saleh and Hamid, 2005: 277)

٢-:Individuality الفردية

تنادي نظريات علم النفس التعليمي بضرورة تفريد المواقف التعليمية للتغلب على الفروق الفردية بين المتعلمين والوصول بهم جميعاً في المواقف التعليمية المفردة المتعددة إلى مستوى الإتقان ذاته ، وفقاً لقدرات واستعدادات كل منهم ومستوى ذكائه وقدرته على التفكير والتذكر والاحتفاظ بالمعلومات واسترجاعها بعد فترة، ونتيجة لذلك ظهرت الأساليب الألكترونية لتسمح بتفريد المواقف التعليمية،لتناسب المتغيرات قدرات المتعلمين، واستعداداتهم وخبراتهم السابقة .

٣-:Diversity التنوع

توفر الأساليب الألكترونية بيئة تعلم متنوعة يجد فيها كل متعلم ما يناسبه ويتحقق ذلك إجرائياً بتوفير مجموعة من الخيارات والبدائل التعليمية أمام المتعلم، وتتمثل هذه الخيارات في تقديم الأنشطة التعليمية، والعروض التعليمية السمعية البصرية الساكنة والمتحركة، واختبارات التقويم الذاتي أثناء عرض المحتوى، وتعدد طرق تقديم المحتوى وتعدد أساليب التعليم. ويرتبط تحقيق التنوع بخاصية التفاعلية من ناحية، والفردية من ناحية أخرى، وتختلف الأساليب الألكترونية في مقدار ما تمنحه للمتعلم من حرية في اختيار البدائل ،كما تختلف في مقدار الخيارات المتاحة ومدى تنوعها، ومن الأساليب الألكترونية التي توفر خاصية التنوع مستحدثات الواقع الافتراضين والوسائل المتعددة والمحاكاة

٤- الكونية :Globality

تتيح بعض المستحدثات المتوفرة الآن أمام مستخدميها فرص الانفتاح على مصادر المعلومات للحصول على ما بالشبكة العالمية الإنترنت في جميع أنحاء العالم، ويمكن للمستخدم أن يتصل بما يحتاجه من معلومات في كافة مجالات العلوم، كما أصبح من الممكن بالنسبة للجامعات والمدارس والهيئات والأفراد الاشتراك في هذه الشبكة والحصول علي جميع الخدمات التعليمية والإدارية من الانترنت.

٥-التكاملية :Integration

إن عرض مجموعة الوسائط يتكامل على شاشة جهاز الحاسوب لخدمة الفكرة أو المبدأ المراد توصيله، ولا يعنى ذلك عرض هذه الوسائط واحدة بعد الأخرى من خلال شاشات منفصلة، ولكن العبرة أن تخدم هذه العناصر الفكرة المراد توصيلها على شاشة واحدة ،المهم هنا هو اختيار الوسائط وموسيقى ، صوت ، وصورة ثابتة، وصور ورسوم متحركة، ورسومات خطية، المناسبة من ومؤثرات صوتية، ويظهر ذلك على هيئة خليط أو مزيج متكامل متجانس يرتبط بتحقيق مجموعة من الأهداف التعليمية المحددة. (شمى ،و إسماعيل، ٢٠٠٨: ٢٢٣) (Shamma, and Ismail, 2008: 223)

٦- Accessibility الإتاحة

إن المستخدم للاساليب الالكترونية يجب أن تتاح له فرصة الحصول علـــى الخيـــارات والبـــدائل التعليمية المختلفة في الوقت الذي يناسبه ،كما أن هذه البدائل والخيارات يجب أن تقدم له ما يحتاج له من محتوى وأنشطة وأساليب تقويم بطرق سهلة وميسرة، وخاصية الإتاحـــة مـــن خـــلال اســـتخدام الوسائل المتعددة في الأغراض التعليمية حيث إنها تثري البيئة التعليمية بالمثيرات المتنوعة إذ تجعـــل التحكم في أسلوب العرض ومعدله في يد المتعلم ،كما أنها تنوع في أنماط التعزيز للمتعلم وتـــستخدم بعض التكنولوجيات المرتبطة بالوسائل الفائقة أحياناً داخل عروضها، وذلك لإعطاء المستخدم مزيـــدا من المعلومات حول الموضوع الذي يقوم بدراسته.

٧- الإلكترونية :Electronic

ليس هناك أدنى شك في أن العديد من الأساليب الألكترونية تتطلب لإنتاجها وتقـــديمها تـــوافر الأجهزة الالكترونية المتطورة التي تعمل بطريقة رقمية مثل الحاسوب والكاميرات الرقمية وأنظمة شبكات المعلومات والوسائل التي تتصف بالآلية والسرعة في معالجة وتقديم المعلومات التي روعي عند اختراعها تقليل زمن المعالجة والاسترجاع (حسن ،٢٠٠٥ : ٢٩). (Hassan, 2005: 29)

٨-Digitalization الرقمنة

بدأ مفهوم الرقمنة يتردد كثيراً بعد ظهور العديد من الأساليب الألكترونية كالفيـــديو التفـــاعلي وعروض الحاسوب والوسائل المتعددة والوسائط والمعدات الرقمية الحديثة، والرقمنة تعني المعالجـــة والتخزين للوسائط التي يحتويها العرض في سلسلة من الأرقام علـــى هـــذا الـــنمط (١٠١٠٠١٠٠١) ويلاحظ أن الرقمنة قد ارتبطت بالمستحدثات التقنية في طريقة عملها، ومن الأساليب الألكترونية التـــي تعتمد اعتماداً أساسياً على مبدأ الرقمنة الإلكترونية (صالح ،٢٠٠٥ : ٢٧٩) (Saleh, 2005: 279)

من هذا العرض السريع لخصائص الأساليب الألكترونية ترى الباحثـــة الـــضرورة الكبرى لاستخدامها في العملية التعليمية لما تقدمه من تسهيلات وخدمات تؤدي إلى مجاراتنا الـــدول المتقدمة في هذا العصر المتميز بالانفجار المعرفي والتقدم التكنولوجي.

مسوغات استخدام مستحدثات التكنولوجيا في التعليم:

-١تطور العلوم السلوكية والتربوية:

-٢ تطور التقنيات الحديثة في الجانب المادي والجانب الفكري:

٣ - أزمة التجديد التربوي :

-٤ الانفجار السكاني والمعرفي :

تأثير لاستخدام الأساليب الألكترونية في التعليم

-١ تغير فلسفة التعليم :

-٢ تغير دور المعلم :

-٣ تغير دور المتعلم :

-٤ تغير أهداف المنهاج :

-٥ تغير معالجات التدريس واستراتيجياته:

-٦ تطور مفهوم الوسائل التعليمية:

بعض نماذج الأساليب الألكترونية :

- الحاسوب .Computer
- تكنولوجيا الوسائط المتعددة Technology Multimedia
- الفيديو التفاعلي .Interactivevideo
- شبكة الاتصالات الدولية Internet .
- شبكة الاجتماع بالفيديو عن بعد .Videoconferene
- التعليم المفتوح Instruction .Open
- التعليم للإتقان Learning .Mastery
- أنماط التعليم بمساعدة الحاسوب Instruction Assisted .Computer
- الوسائط المتعددة المتفاعلة Multimedia .Interactive
- نظم النصوص الفائقةHypertext .Systems
- نظم الوسائط الفائقة Systems .Hypermedia
- نظم التعليم بالوحدات التعليمية الصغيرة .Modules
- نظام التوجيه السمعي System Tutorial ..Adio
- نظام التوجيه المرئي System Tutorial .Video
- نظام التوجيه بالحاسوب System Tutorial .Computer
- نظام التعليم الشخصيPersonalized .Instruction. Of System
- نظام التعليم الموصف للفرد Instruction Prescribed .Individually
- التعليم المفرد Instruction Individualized
- مؤتمرات الحاسوب Conferencing .Computer
- البريد الإليكتروني .E-Mail
- الفاكسميل Faxmile) الفاكس (.Fax
- الفيديو تكست) بنك الاتصال المتلفز(Text .Video
- الهاتف النقال) المحمول (Mobile
- التليتكست Teletext.
- التلكس .Telex

- الأقمار الصناعية .Satelites

تطور توظيف الأساليب الألكترونية في العملية التعليمية:

هناك أسباب كثيرة عجلت بظهور الأساليب الألكترونية وتطورها المستمر، وذلك راجع لطبيعة العصر الذي نعيش فيه والذي يتسم بالتغير المستمر، والذي ارتبط بالتقدم الحادث فى مجالات عديدة منها مجالات الاتصالات وتكنولوجيا البرمجيات المرتبطة بها؛ مما أدى إلى ظهور الجانب المادي من الأساليب الألكترونية والمتمثل في الأجهزة الحديثة والمواد التعليمية والوسائل والأدوات ،وتؤكد دراسة (حمادة، ٢٠٠٠: ٣٩) (Hamada, 2000: 39) على أن ظهور هذه المستحدثات فى مجال التعليم ليس الغاية المقصودة فى حد ذاتها، لكن الأهم هو كيفية توظيفها لتحقيق الأهداف المرجوة. وذلك من خلال متابعة وتوظيف كل ما هو جديد بالمجال التعليمي الالكتروني.

لقد مر التعليم الإلكتروني بعدة أجيال يمكن توضيحها فيما يأتي.

-١ الجيل الأول:

تعود نشأة التعليم الإلكتروني إلى أوائل ثمانينيات القرن العشرين عندما انتشر الكمبيوتر الشخصي، كان المضمون يخزن فى نسق رقمي على أشرطة ممغنطة وأقراص مرنة ثم أقراص مدمجة، وكان يرسل لطالبي العلم فى أنحاء العالم كافة (السيد، ١٩٨٣:٦١)

-٢ الجيل الثاني: فى منتصف التسعينات،ومع الانتشار الواسع لشبكة الإنترنت،ظهر الجيل الثاني للتعليم الإلكتروني ،فلم يعد من الضروري إرسال المضمون عبر الأسطوانات المرنة أو المدمجة، إذ إنه أصبح فى متناول الطالب فى أى وقت وفى أي مكان (الحيلة ،٢٠٠٠: ٣٤) (Al-Haila, 2000: 34)

-٣ الجيل الثالث:

إن المضمون جزء من عملية التعلم وجهاً لوجه على المستوى الفردي، كان ذلك يتم بطريقة تقليدية ، أي من خلال الجيلين الأول والثاني، ولكن ماذا عن تفاعلية عملية التعلم وإدارتها، ولكن مع بداية الجيل الثالث الذي انطلق في أواخر التسعينات أصبح تفاعلية وإدارة عملية التعلم تتم عبر شبكات الإنترنت، فهي تيسر التفاعل بين الطلبة وبين المعلمين وبين الطلبة بعضهم بعضاً ،كما تساعد المعلم في تتبع تقدم طالب وتعديل مساره وفقاً لمستواه وقدراته .

دور المعلم في التعليم الإلكتروني:

-١باحث

-٢ مصمم للخبرات التعليمية

-٣ تكنولوجي

-٤ مقدم للمحتوى

-٥ مرشد وميسر للعمليات:أصبح دور

-٦محفز على توليد المعرفة والإبداع .

-٧ مقوم .

ايجابيات استخدام الأساليب الألكترونية في تعليم اللغة العربية

-١ حيوية التعلم Learning Active :

تقدم الأساليب الألكترونية للطلبة بيئة تعليمية متفاعلة تشجعهم على الاندماج في العملية التعليمية التكنولوجية وتتيح للطلبة مصادر متعددة ومتنوعة للحصول على المعلومات .

-٢ زيادة تحصيل الطلبة

من حيث الاسهام وبشكل فعال في تدعيم عملية التعليم والتعلم في مادة اللغة العربية، .

٣ – تنمية المستويات العليا في مهارات التفكير Skills Thinking of Level Higher :

إن إعداد واستخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة في التعليم يمكن أن يسهم في تدعيم المهارات العليا في التفكير، حيث إن هناك بعض البرمجيات المصممة خصيصاً لتشجيع وتنمية مهارات التفكير العليا عند الطلبة في مهارة الصرف والإعراب

٤ – مراعاة الفروق الفردية Individualization :

يختلف الطلبة فيما بينهم، لذا هم يتعلمون ويتطورون بطرق مختلفة وبمعدلات متنوعة ومن ثم من الخطأ أن يعتقد المربون أن ثلاثين طالبا في فصل دراسي واحد سيتعلمون المعلومات نفسها في الوقت ذاته باستخدام الأساليب التقليدية الشائعة، بينما تستطيع الأساليب الألكترونية أن تقدم العون للطلبة في العملية التعليمية المعتمدة على القدرة الذاتية مع السماح لهم بالتقدم بمعدل مناسب وفي بيئة آمنة، كما أنها قادرة على تغيير أسلوب التعليم من تعليم الفصل ككل إلى تعليم المجموعات الصغيرة من الطلبة أو التعليم الفردي المناسب لمبحث اللغة العربية (سرايا ،٢٠٠٧ : ٤٦) (Saraya, 2007: 46)

-٥ الدافعية.

تسهم الأساليب الالكترونية في رفع مستوى الدافعية عند المتعلمين لاستكشاف المعلومات وزيادة الثقة عندهم واثبات الذات فالطلبة الذين يستخدمون الأساليب التكنولوجية في التعلم يعدون أكثر دافعية للتعلم ويتمتعون بثقة متزايدة في النفس

٦ – المرونة مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة

تقدم الأساليب الالكترونية لذوي الاحتياجات الخاصة مميزات عديدة ، أهمها تعديل الاستراتيجيات التعليمية المقدمة للطلبة ذوي الاحتياجات من ذوي التحصيل المنخفض بما يتوافق وطبيعتهم وخصائصهم فرصة الحصول على التعليم مع زملائهم من الاسوياء.

٧ – تنمية مهارات التعاون والعمل في الجماعة

تعد الأساليب التعليمية الحديثة التي تستخدم مع الأساليب الألكترونية أداة أساسية في تقديم وتوفير بيئة خصبة لتدعيم التعاون Cooperative والعمل الجماعي Teamwork بين الطلاب والمعلمين وبين

الطلاب أنفسهم، حيث تقدم المعلومات للطلبة – في مجموعات صغيرة أو كبيـرة – جمع المعلومات وتحليلها، عرضها، استخدامها، الأمر الـذي ينمـي مهارات التعاون والعمل في جماعة بين الطلبة، مهما ينعكس –بصورة إيجابية–علـى تعلـيم وتعلـم موضوعات اللغة العربية .

٨ – تنمية مهارات الاتصال

تمتلك الأساليب الألكترونية العديد من الأدوات والتطبيقات القادرة على تنمية مهـارات الاتـصال لدى الطلاب سواء على المستويات المحلية أم المستويات الدولية، وذلك من خلال تـضمين وسـائل الاتصال في المناهج الدراسية، فعلى النطاق WAN يتيح للطلاب فرصة الاتصال بأقرانهم وزملائهم عبر مسافات بعيدة ، ومن ثم تدعيم تبادل الخبرات فيما بينهم).

٩ – تدريب الطلاب على مهارات المعلومات

تمتلك الأساليب الألكترونية أدوات قدرة فائقة على تخزين واسترجاع ومعالجة ونقل البيانات في أشكالها المختلفة، الأمر الذي يسهم في تدريب الطلاب على مهـارات اسـترجاع، بـث ومعالجـة المعلومات بشكل يمكنهم من مواكبة طريق المعلومات فائق السرعة).

١٠ – التعليم من ثقافات متعددة Education Multicultural :

تستطيع الأساليب الألكترونية أن تتخطى حوائط الفصول الدراسية، وأن تـربط الطـلاب والمعلمين في علاقات تبادلية على المستويات المحلية والعالمية). .

لقد بات من المؤكد – كما ترى الباحثة – أن توظيف الأساليب الألكترونية فـي مبحـث اللغة العربية له فوائد جمة على العملية التعليمية، وهذا ما لمسته أثناء حضوري لعـدد كبيـر مـن دروس اللغة العربية، حيث إن الأساليب الألكترونية تسهم في زيادة فاعليـة الطلبة ومشاركتهم مما يؤدي إلى تثبيت المعلومات في أذهانهم .

وتخلص الباحثة أن للطّالب – في ضوء التطور في الاسـتراتيجيات المـستخدمة فـي التّعلـيم وخاصة استخدام المادة المحوسبة في التعلم – أدوارا جديدة أهمها أن يكون الطّالب:

- محورا للعملية التربوية وأساسها.
- فاعلاً مبدعا منتجا للمعرفة مشاركاً في صياغتها).
- قادرا على التّفاعل مع مجتمعه، ومع العالم بما فيه من متغيـرات ، ممتلكـاً لكفايـات استخدام أدوات التّكنولوجيا المتاحة والتّعامل معها.
- ذا قدرة على البحث عن المعلومات والاستزادة منها من خـلال الاطّـلاع علـى المـصادر المتنوعة.

دراسات سابقة

دراسة (أبو العينين، ٢٠١١)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر السبورة التفاعلية على تحصيل الط لبة الأجانب غير الناطقين المبتدئين والمنتظمين في مبحث اللغة العربية للمستوى المبتدئ في المرحلة المتوسطة مقارنة بالطريقة التقليدية . ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة منهجاً تجريبياً، حيث طبقت الدراسة على عينة مكونة من (٦٠) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة ا لمتوسطة في أكاديمية دبي الأمريكية في دبي في الفصل الدراسي الأول من العام (٢٠١٠)، وزعوا على مجموعتين، حيث تكونت المجموعة التجريبية من (٣٠) طالباً و طالبة والمجموعة الضابطة من (٣٠) طالباً وطالبة، وقد استخدمت الأدوات التالية : – السبورة التفاعلية– الامتحان القبلي–الامتحان البعدي. و أظهرت نتائج الدراسة وجود فرق ذي دلالة إحصائية في أداء أفراد عينة الدراسة على الاختبار البعدي وحسب متغير المجموعة (التجريبية، والضابطة)، و لصالح أداء طلبة المجموعة التجريبية على الاختبار البعدي لأداء المجموعة الضابطة و أوصت الدراسة بتجهيز المدرسة بتقنيات التعليم الحديثة وبخاصة الحاسب الآلي و أجهزة الاتصالات لاستخدامها في عمليتي التعليم والتعلم

(دراسة المهوس، ٢٠٠٩)

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر منتديات الشبكة العالمية قي رفع مستوى القراءة الحرة لدى طلبة المرحلة الثانوية، وقد حاول الباحث في دراسته بيان استخدام المنتديات استخداما علميا يزيد من فهم الطالب واستيعابه لما يقرأ وصولا به إلى مستوى الاستبصار وحل المشكلات ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي قاصرا دراسته على طلبة الصف الثالث في التعليم العام ، حيث تم اختيار عينة ممثلة للمجتمع عشوائيا مستخدما استبانة صممت لقياس أثر المنتديات في رفع مستوى القراءة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :–إن المنتديات لها دور في رفع مستوى القراءة الحرة عند مستوى النظر ، بيان قوة التوجيه و الإرشاد الذي يتلقاها المتعلمون عند استخدام التقنيات تنمي المنتديات مهارات السرعة القرائية.

-أكدت الدراسة اتجاه المتعلمين الإيجابي نحو الكتاب الإلكتروني و الشبكة العالمية للمعلومات في إشارة لتغير دور الكتاب الورقي في حياة المتعلم. وأوصت الدراسة بضرورة إنشاء موقع إلكتروني يقدم خدمة المنتديات لكل مدرسة حتى يتبادل الطلبة ما يحتاجونه من معلومات.

(دراسة أبو شنب ، ٢٠٠٧)

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى فاعلية استخدام الحاسوب في تعّلم اللغة العربية، وتحقّيق الهدف المرجو وهو استخدام التكنولوجيا الحديثة (الحاسوب) في التعليم ، لتفعيل تعّلم اللغة العربية وتطويرها، وقد استخدمت المنهج التجريبي ، حيث عرضت الباحثة دروساً في اللغة العربية مصممة على الحاسوب، وتم تطبيق التجربة على أحد عشر طالباً وطالبة تّم اختيارهم من مدارس خاصة وحكومية لقياس مدى فاعلية البرنامج باعتماد شرائح مختلفة من مدينة دمشق وريفها وتبين من نتائج الاختبار التحصيلي القبلي /البعدي لطلاب وطالبات العينة الذين خضعت نتائجهم للتحليل الإحصائي وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين نتائج

تطبيق الاختبارين القبلي والبعدي لصالح نتائج الاختبار البعدي، وأوصت الدراسة بضرورة تضمين برامج إعداد المعلمين بعض البرامج الحاسوبية متعددة الوسائل وطرائقها، وكذلك استخدام برنامج الوسائل الحاسوبية المتعددة،(من صوت وصورة وحركة وبرمجيات تساعد على تعّلم اللغة العربية بيسر وتشويق)، وذلك لتنمية بعض مهارات الاستماع والقراءة والكتابة والتعبير ، لدى متعلمي الحلقة الأولى من التعليم ، وذلك في ضو ء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة.

منهج البحث وإجراءاته:

تعرض الباحثة في هذا الفصل منهج البحث والإجراءات التي اعتمدتها لتحقيق أهداف بحثها، إذ تضمن وصفًا لمجتمع البحث وعينته الأساسية التي تمثل هذا المجتمع، مع إعداد اختبارات ومقاييس بحثها ومعالجتها احصائيًا.

وقد اتبعت الباحثة ما يأتي:

منهج البحث:

استعملت الباحثة المنهج الوصفي. بوصفه الأنسب لموضوع بحثها، فالمنهج الوصفي يصف ظاهرة أو مشكلة محددة، وتصويرها كميا من طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة، أو المشكلة، وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة. (سليمان،٢٠١٤: ١٣١) (Soliman, 2014: 131)

مجتمع البحث:

تألف مجتمع هذا البحث من معلمي اللغة العربية ومعلماتها للمرحلة الابتدائية، ومشرفي اللغة العربية ومشرفاتها في المدارس الابتدائية في المديريات التربية في محافظة بغداد وقد تألف المجتمع من (٩٤٠٣) معلمًا ومعلمةً، بحسب كتاب تسهيل المهمة،[١] علمًا أن مجموع المديريات في محافظة بغداد(٦) هي: (الرصافة الأولى، والرصافة الثانية، والرصافة الثالثة، والكرخ الأولى، والكرخ الثانية، والكرخ الثالثة)، وجدول١ يوضح ذلك.

جدول (١)

مجتمع معلمي اللغة العربية ومعلماتها موزعة بحسب المديريات العامة للتربية في بغداد

المديريات التابعة لمحافظة بغداد	ذكور (معلمين)	إناث (معلمات)	مجموع
الرصافة الأولى	٢٥٠	١٢٥٠	١٥٠٠
الرصافة الثانية	٤٦٥	١٢٨٢	١٧٤٧
الرصافة الثالثة	٤٤٧	١٢٨٩	١٧٣٦
الكرخ الاولى	٢٨٠	١١٠٠	١٣٨٠

[١] حصلت الباحثة على هذه الأعداد لمجتمع البحث من مديريات العامة للتخطيط التربوي في محافظات بغداد.

الكرخ الثانية	٢٨٨	١٢٢٠	١٥٠٨
الكرخ الثالثة	٣٨٢	١٠٣٠	١٤١٢
المجموع	٢١١٢	٧١٧١	٩٢٨٣

عـــيـــنة الـــبـــحـــث :

تألفت عينة البحث من (٣٠٠) معلم ومعلمة للغة العربية، في مديريات التربية الست(كرخ و رصافة) في محافظة بغداد اختيروا بحسب الطريقة الطبقية العشوائية[٢] إذ توزعت العينة بنسبة ٣% من كل مديرية من مديريات التربية التابعة لتربية (الكرخ الأولى، والكرخ الثانية، والكرخ الثالثة) وكذلك المديريات التابعة لتربية (الرصافة الأولى، والرصافة الثانية، والرصافة الثالثة)، فبلغ عدد العينة المسحوبة (٣٠٠) كما في الجدولين (٢) .

جدول (٢)

عينة البحث معلمي اللغة العربية ومعلماتها

المديريات التابعة لمحافظة بغداد	عدد المعلمين والمعلمات	نسبة ٣%
الرصافة الأولى	١٥٠٠	٥٠
الرصافة الثانية	١٧٤٧	٥٠
الرصافة الثالثة	١٧٣٦	٥٠
الكرخ الأولى	١٣٨٠	٥٠
الكرخ الثانية	١٥٠٨	٥٠
الكرخ الثالثة	١٤١٢	٥٠
المجموع	٩٢٨٣	٣٠٠

-العينة الاستطلاعية:

وهي العينة التي تعتمدها الباحثة للوقوف على السلامة اللغوية ووضوح الفقرات للأداة وتعرض الاداة على مجموعة من الخبراء، وتم اختيار عينة بلغ عددها (٤٠) معلمًا ومعلمة ومشرفًا ومشرفةً من مديريات التربية في بغداد ومن عينة خارج عينة التحليل الإحصائي اختيرت عشوائيًا أذ تكونت من (٣٠) معلمًا ومعلمة و(١٠) مشرفين ومشرفات من مديريات التربية (الكرخ والرصافة).

[٢] العينة الطبقية العشوائية اي تقسيم مجتمع الدراسة الأصلي إلى طبقات أو مجتمعات صغيرة غير متداخلة وتحديد نسبة أفراد العينة من كل طبقة وبما يتناسب مع عددها الكلي ويتم الاختيار عشوائي لأفراد من كل طبقة،

جدول (٣) توزيع أفراد العينة الاستطلاعية لأداة الاساليب الالكترونية

مديريات التربية في محافظة بغداد	عدد معلمين و معلمات	عدد مشرفين و ومشرفات	المجموع
مديريات الكرخ	١٥	٥	٢٠
مديريات الرصافة	١٥	٥	٢٠
المجموع	٣٠	١٠	٤٠

-عينة التحليل الإحصائي:

وهي العينة التي تعتمدها الباحثة لحساب الخصائص السيكومترية للاداة اختيرت عينة عشوائيًا بلغ عددها (٢٦٤) معلمًا ومعلمةً ومشرفًا ومشرفة، لتمييز علاقة الفقرة بالدرجة الكلية والثبات.

- عينة الثبات:

وهي العينة التي اعتمدتها الباحثة لاستخراج ثبات الاداة إذ كان عددها (٤٠) معلمًا ومعلمة ومشرفًا ومشرفة.

أداة البحث:

لتحقيق أهداف هذا البحث بنت الباحثة الأداة تضم الفقرات الأساسية والفرعية، تحديد الهدف منها، وقد اتبعت الاجراءات الاتية:

١- تحديد الهدف من الاداة: اذ تهدف أداة البحث الى تعرف (مدى استعمال الأساليب الالكترونية عند معلمي اللغة العربية ومعلماتها في المرحلة الابتدائية).

٢- الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة وكتب الاساليب الالكترونية والبحوث التي تناولت الموضوع.

٣- قدمت الباحثة استبانة مفتوحة بفروع الاساليب الالكترونية تضم سؤالا مفتوحا.

٤- عرضت الباحثة استبانة مفتوحة للخبراء في اللغة العربية وطرائق التدريس فضلا عن معلمي اللغة العربية ومعلماتها ضمت سؤالا مفتوحا: (ما الأساليب الالكترونية التي تستعملها في تدريس اللغة العربية؟).

٥- جمعت الباحثة اراء وملحوظات المتخصصين ودمجتها وحذفت المتكرر منها واعادت صياغة بعض الفقرات.

٦- صيغت الأداة بصورتها الأولية تضم مجموعة من الفقرات عددها (٢٥) فقرة.

التّحليل المنطقي للفقرات (صدق الأداة):

عرضت الأداة بصيغتها الأولية على لجنة من المحكمين والمتخصصين في العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس واللغة العربية وتكنولوجيا التعليم؛ لأخذ آرائهم وملاحظاتهم في مدى دقة صياغة فقراتها ووضوحها وصلاحيتها؛ لتحقيق أهداف الدراسة، وقد اعتمدت الباحثة على نسبة (٨٠%) من اتفاق الآراء بين المحكمين على صلاحية الفقرة كحد أدنى لقبول الفقرة ضمن الاستبانة وقد أشار سمارة الى أن نسبة اتفاق الخبراء عندما تكون (٨٠%) أو أكثر فإنها متوافقة من حيث الصدق الظاهري(سمارة ،١٩٨٩:

١٢٠) (Samara, 1989: 120)، وبعد أن أخذت الباحثة بآراء المحكمين وملاحظاتهم ومقترحاتهم في تبديل بعض الفقرات لغويًا، إذ حذفت (٦) فقرات وبذلك أصبح عدد فقرات الاداة (١٩) فقرة، وامام كل فقرة مقياس ثلاثي متدرج (استعمل غالبا، استعمل أحيانا، لا استعمل) ملحق(٣).

التطبيق الاستطلاعي:

بعد إعداد أداة الاساليب الالكترونية في ضوء آراء الخبراء، طبقت الباحثة الاداة على عينة من المعلمين والمعلمات بلغ عددهم (٤٠) معلمًا ومعلمة ، لغرض معرفة الصدق الظاهري للأداة، وبعد تطبيق الاداة لوحظ أن فقراتها جميعها كانت واضحة.

التحليل الإحصائي للفقرات:

ولحساب التمييز والصدق والثبات لفقرات الاداة طبقت على عينة التحليل الاحصائي (٢٦٤) موزعين على مديريات الكرخ والرصافة وهذا العدد يبدو مناسب لعينة التحليل الاحصائي على وفق رأي (نانلي)، الذي يرى أن الحجم المناسب لعينة تحليل الفقرات إحصائيا، هو أن يكون لكل فقرة ما بين (٥:١٠)، وذلك لتقليل فرص المصادفة في عملية التحليل. (٢٦٢: ١٩٧٨, Nunnally)

حساب القوة التمييزية للفقرات:

لغرض حســـاب القـــوة التمييزيـــة للفقرات اتبعت الباحثة الخطوات الآتية:

١- طبقت الباحثة مقياس الاساليب الالكترونية بصورته الأولية بعد إجراء الصدق الظاهري، حيث بلغت عدد فقراته (١٩) فقرة، ملحق (٣)، على عينة التمييز البالغة (٢٦٤) معلمًا ومعلمة، ومشرفًا ومشرفة، تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية من مديريات التربية في محافظة بغداد (الكرخ والرصافة).

٢- تصحيح إجابات المعلمين والمعلمات وتحديد الدرجة الكلية التي حصلت عليها الفقرات في كل استبانة.

٣- ترتيب الدرجات الكلية التي حصل عليها أفراد العينة بعد التصحيح ترتيبًا تنازليًا من أعلى درجة إلى أدنى درجة، وعلى أساس هذا الترتيب اختيرت نسبة (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات لتمثل المجموعة العليا و(٢٧%) من الاستبانات الحاصلة على أدنى الدرجات لتمثل المجموعة الدنيا، إذ بلغ حجم كل مجموعة (٧١)، فتكونت لدينا مجموعتان متطرفتان بأكبر حجم، ويقرب توزيعها من التوزيع الطبيعي وبأقصى تباين. وقد اعتمدت الباحثة هذه النسبة (العليا، والدنيا)، لأنها توافر مجموعتين أفضل ما يمكن من حجم وتمايز. (Ebel: 1972: 385)

٤- تم استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، لمعرفة دلالة الفرق في درجات كل فقرة بين المجموعتين المتطرفتين؛ لأن القيمة التائية تمثل القوة التمييزية للفقرة. وقد اتضح أن فقرات الاختبار كانت مميزة ودالة جميعها، علمًا أن القيمة التائية الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١٤٠) تساوي (١,٩٦٠)، وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

تمييز الفقرات لأداة الاساليب الالكترونية باستعمال المجموعتين المتطرفتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة[٣]
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	٢.٧٨	٠.٤٥	١.٢٦	.٠٤٧	١٩.٦٢
٢	٢.٧٤	٠.٤٤	١.٨٥	٠.٦٠	١٠.١٣
٣	٢.٦٧	٠.٤٧	١.٥١	٠.٥٠	١٤.١٣
٤	٢.١٧	٠.٣٧	١.٧٥	٠.٤٦	٥.٨٩
٥	٢.٦٠	٠.٤٩	١.٧٣	٠.٤٤	١١.٠٠
٦	٢.٦٤	٠.٤٨	١.٩٤	٠.٦٤	٧.٢٩
٧	٢.١٨	٠.٣٨	١.٦٩	٠.٤٦	٦.٨٢
٨	٢.٥٥	٠.٥٠	١.٧٥	٠.٤٣	١٠.٢٩
٩	٢.٥٣	٠.٥٠	١.٧٨	٠.٦٥	٧.٧٠
١٠	٢.٧٤	٠.٤٤	١.٦٩	٠.٤٦	١٣.٧٦
١١	٢.٤٧	٠.٥٠	١.٣٢	٠.٤٩	١٣.٨١
١٢	٢.٧٢	٠.٤٥	١.٦٨	٠.٥٧	١٢.٠٦
١٣	٢.٣٦	٠.٤٨	١.٥٣	٠.٥٠	١٠.١٣
١٤	٢.٤٠	٠.٤٩	١.٥٤	٠.٥٠	١٠.٣٧
١٥	٢.٦٠	٠.٤٩	١.٦٨	٠.٤٦	١١.٤١
١٦	٢.٦٢	٠.٤٨	١.٥٠	٠.٥٠	١٣.٦٢
١٧	٢.١٨	٠.٣٨	١.٤٧	٠.٥٠	٩.٤٧
١٨	٢.٥٢	٠.٥٠	١.٥٠	٠.٥٠	١٢.٢٥
١٩	٢.٨٣	٠.٣٧	١.٨٠	٠.٥٤	١٣.١٣
٢٠	٢.٤٤	٠.٥٠	١.٧٤	٠.٤٤	٨.٩٨
٢١	٢.٢٨	٠.٤٥	١.٧٤	٠.٤٤	٧.٢٦

[٣] القيمة التائية الجدولية تساوي (١,٩٦٠) عند مستوى (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١٤٢).

٢٢	٢.١٤	٠.٣٤	١.٧٤	٠.٤٤	٦.٠٥
٢٣	٢.٤٤	٠.٥٠	١.٧٤	٠.٤٤	٨.٩٨
٢٤	٢.٠٧	٠.٢٥	١.٤٩	٠.٥٣	٨.٤٠
٢٥	٢.٣٠	٠.٤٦	١.٧٤	٠.٤٤	٧.٥٣
٢٦	٢.٥٣	٠.٥٠	١.٧٤	٠.٤٤	١٠.٠١
٢٧	٢.٨٥	٠.٣٦	١.٨٩	٠.٦٤	١١.٠٥
٢٨	٢.٤٦	٠.٥٠	١.٥١	٠.٥٣	١٠.٩٧
٢٩	٢.٧٦	٠.٤٢	١.٦٢	٠.٧٢	١١.٥٣
٣٠	٢.٤٣	٠.٤٩	١.٧٤	٠.٤٤	٨.٨٣
٣١	٢.٧٤	٠.٤٤	١.٦٧	٠.٦٥	١١.٥٣
٣٢	٢.٥٨	٠.٤٩	١.٣٧	٠.٦٣	١٢.٦٨
٣٣	٢.٠٩	٠.٧٣	١.١٥	٠.٣٦	٩.٧٨
٣٤	٢.٤٣	٠.٤٩	١.٦١	٠.٥١	٩.٦٦
٣٥	٢.٦٤	٠.٤٨	١.٩٣	٠.٦٧	٧.٢١
٣٦	٢.٥٥	٠.٥٠	١.٨٥	٠.٥٩	٧.٧١
٣٧	٢.٧٢	٠.٤٥	١.٦٧	٠.٦٥	١١.٣٢
٣٨	٢.٣٦	٠.٧٧	١.٧٥	٠.٤٣	٥.٨٣
٣٩	٢.٤٣	٠.٤٩	١.٣٧	٠.٦٣	١١.٠٦
٤٠	٢.٧٦	٠.٤٢	١.٩٩	٠.٧٠	٨.٠٣
٤١	٢.٣٧	٠.٥٩	١.٦٨	٠.٤٩	٧.٦١
٤٢	٢.٧٤	٠.٤٤	١.٦١	٠.٤٩	١٤.٤٢
٤٣	٢.٣٧	٠.٤٨	١.٣٠	٠.٤٩	١٣.٠٨
٤٤	٢.٤٠	٠.٦٢	١.٥٣	٠.٥٣	٩.١٠

أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للأداة:

يشير أصحاب الأدوات والمقاييس إلى أهمية توافر الصدق في فقرات المقاييس، لأن المقياس يعتمد إلى حد كبير على صدق فقراته، ولاسيما الصدق الذي يحسب بأسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، ومن مميزات هذا الأسلوب أنه مقياساً متجانساً في فقراته (الكناني، ١٩٩٥: ١٤٥) (Al-Kinani, 1995: 145)

ويستعمل حينما لا يكون هناك محك خارجي، لذلك اعتمدت الباحثة الدرجة الكلية للمقياس محكا لصدق الفقرات، لأن الدرجة الكلية للمقياس أفضل محك داخلي في حساب الفقرات حينما لا يتوافر المحك الخارجي.

وعليه حسب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس باستعمال معامل ارتباط (بيرسون)، ويعد هذا الأسلوب من أدق الوسائل المعتمدة في حساب الاتساق الداخلي لفقرات المقياس، وبعد التحليل اتضح أن معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً، عند مستوى (٠.٠٥)، وجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لأداة الاساليب الالكترونية

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	٠.٢٨٣	١٢	٠.٥٨٦
٢	٠.٥٦٨	١٣	٠.٣٨٠
٣	٠.٦٠٦	١٤	٠.٥٢٥
٤	٠.٦١٣	١٥	٠.٤٧٩
٥	٠.٥٨٩	١٦	٠.٦٣٥
٦	٠.٣٥٨	١٧	٠.٦١٣
٧	٠.٥٧٤	١٨	٠.٥٦٦
٨	٠.٥٨٠	١٩	٠.٤٤٩
٩	٠.٢٥٠	٢٠	٠.٣٦٨
١٠	٠.٢٤٥	٢١	٠.٣٤١
١١	٠.٥٦٨	٢٢	٠.٢٣٣

* القيمة الحرجة لمعامل الارتباط عند مستوى (٠.٠٥) = ٠.١٩٦.

صدق البناء:

صدق البناء هو الدرجة التي يقيس فيها الاختبار بناء سمة معينة، وأنه يتحقق من طريق إيجاد معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للاختبار، والذي يعد مؤشراً لصدق الاختبار وقد تحققت الباحثة من صدق بناء أداة الاساليب الالكترونية بأجراء تحليل الفقرات بارتباط درجات الفقرات بالدرجة الكلية (الاتساق الداخلي)، ويمتلك المقياس الذي تنتخب فقراته في ضوء هذا المؤشر صدقاً بنائيًا.

الثبات:

وقد تحققت الباحثة من ثبات الأداة بالطريقة الاتية:

طريقة إعادة الاختبار:

لحساب الثبات بهذه الطريقة تم تطبيق مقياس أداة الاساليب الالكترونية على عينة اختبرت عشوائيًا من عينة خارج عينة التحليل الإحصائي بلغ عددها (٣٠) معلمًا ومعلمة،(١٠) مشرفين ومشرفات، وكانت المدة بين التطبيقين (١٤) يوماً وهي مدة مناسبة لإعادة التطبيق.ثم حساب ثبات المقياس بعد الانتهاء من التطبيق، وذلك من طريق حساب درجات العينة في التطبيق الأول، وحساب درجات العينة نفسها في التطبيق الثاني، ومن ثم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين، إذ بلغ (٨٠%)، وهو معامل ثبات جيد يمكن الاعتماد على وفق معايير أصحاب الاختصاص في القول إن معامل الثبات يفضل أن يزيد على (٧٠%)

التطبيق النهائي لأداة الاساليب الالكترونية:

بعد أن استكملت الباحثة الإجراءات اللازمة لبناء الاداة طبقتها على عينة بلغ عددها (٣٠٠) معلمًا ومعلمة، ومشرفاً ومشرفةً في مديريات التربية كافة في بغداد (الكرخ والرصافة) وتم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية، ولقد طبقت الباحثة الاداة بنفسها، للتأكد من فهم المعلمين والمعلمات للتعليمات، والإجابة على استفساراتهم، ولقد جرى توزيع الاستبانات من يوم ٧- ٢٨ \ ١ \ ٢٠٢٢.

تفريغ الأداة وتصحيحها:

تم احتساب درجات الاداة بالطريقة الآتية، ضرب تكرار الفقرة في درجة البديل الاول وجمعه مع حاصل ضرب تكرار الفقرة مع البديل الثاني وجمعة مع حاصل ضرب تكرار الفقرة مع البديل الثالث ثم نجمع فنحصل على درجة الفقرة وبعدها تطبيق قانون الوسط المرجح والوزن المئوي.

الوسائل الاحصائية:

اعتمدت الباحثة على حقيبة التحليل الاحصائي SPSS واستعملت الوسائل الاحصائية الاتية:

١. t-test الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لحساب القوة التميزية لفقرات مقياس الاساليب الالكترونية
٢. معامل ارتباط بيرسون لمعرفة علاقة الفقرة بالدرجة الكلية والثبات.
٣. الوسط المرجح. للحكم على الفقرات المتوافرة وغير المتوافرة
٤. الوزن المئوي.

نتائج البحث :

تشير الباحثة الى النتائج التي اسفر عنها البحث وهي كما يأتي:

جدول (٦)

يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات أداة الأساليب الالكترونية

ت	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة
١	أوظف الحاسوب في تحضير الدروس	3.29	1.282	65.80%	١
٢	أحول بعض الدروس الورقية إلى دروس إلكترونية	3.02	1.267	60.40%	٢
٣	أشجع طلبتي على تأدية الواجبات المنزلية عبر الحاسوب	2.75	1.279	55.00%	٣
٤	أستخدم الحاسوب في إعداد المسابقات المنهجية	2.69	1.136	53.80%	٤
٥	أنفذ دروس القراءة باستخدام الحاسوب	2.65	1.244	53.00%	٥
٦	أحدد مستويات الطلبة في الامتحانات عبر الحاسوب	2.52	1.123	50.40%	٦
٧	اوظف الايباد في تنفيذ الأنشطة الصفية	2.38	1.076	47.60%	٧
٨	استعمل المنصات التعليمية الصف الالكتروني وغيره	2.33	1.086	46.60%	٨
٩	أستخدم الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) لإثراء المادة التعليمية	2.23	1.04	44.60%	٩
١٠	أستخدم المنتديات الإلكترونية للتفاعل مع الطلبة حول قضايا تعليمية	2.22	1.02	44.40%	١٠
١١	أوظف صفحات الويب للتواصل مع أولياء الأمور بخصوص أمور تعليمية عن أبنائهم	2.19	1.094	43.80%	١١
١٢	أستخدم البريد الإلكتروني للتواصل مع المشرفين التربويين لأغراض تعليمية	2.18	1.138	43.60%	١٢
١٣	أوظف الأفلام التعليمية المتحركة في التدريس	2.07	1.061	41.40%	١٤
١٤	في عرض الأفلام التعليمية الخاصة بمنهاج (DVD) أستخدم جهاز اللغة العربية	2.07	1.122	41.40%	١٤
١٥	أعرض المادة التعليمية بواسطة جهاز العرض LCD	2.03	1.2	41.40%	١٤
١٦	أعرض شفافيات تعليمية تخدم مناهج اللغة العربية باستخدام جهاز (OHP) عرض فوق الرأس	2	1.18	43.80%	١٥
١٧	أستخدم أجهزة الصوت الالكترونية mp3 في عرض النصوص القرآنية والشعرية	1.98	0.934	39.60%	١٦
١٨	أستخدم تقنيات الهاتف المحمول مثل خدمة (SMS)	1.98	1.025	39.60%	١٧

	لأغراض تعليمية				
١٩	استعمل ادوات التصميم التعليمي learning designer في تخطيط الدرس	1.81	1	36.20%	١٨
٢٠	استعمل برنامج edpuzzel في شرح المادة	1.81	0.966	36.20%	١٩
٢١	أوظف الأفلام التعليمية المتحركة في التدريس	1.81	0.994	36.20%	٢٠

يتضح من الجدول السابق:

أن أعلى فقرتين كانتا:

-الفقرة (١) والتي نصت على ": أوظف الحاسوب في تحضير الدروس اذ احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (٦٥.٨٠%)

-الفقرة (٢) والتي نصت على :" أحول بعض الدروس الورقية إلى دروس إلكترونية اذ احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (٦٠.٤٠%)

وأن أدنى فقرتين كانتا:

-الفقرة (٢٠) والتي نصت على :" استعمل برنامج edpuzzel في شرح المادة اذ احتلت المرتبة العشرين بوزن نسبي قدره (٣٦.٢٠%)

–الفقرة (٢١) التي نصت على : أوظف الأفلام التعليمية المتحركة في التدريس اذ احتلت المرتبة الواحدة والعشرين بوزن نسبي قدره (٣٦.٢٠%)

وان نسبة الفقرات العليا قليلة بالنسبة للفقرات المنخفضة اعتمادا على درجة القطع وهي نسبة ٥٠% التي اقرها المحكمون وهي ٦ فقرات من اصل ٢١ فقرة مما يعني ضعف او قلة استعمال معلمي اللغة العربية ومعلماتها في المدارس الابتدائية للاساليب التكنولوجية في التدريس.

وتفسر الباحثة النتائج السابقة كما يأتي:

الفقرتان الأولى والثانية كانت النسبة مرتفعة ويعزى ذلك الى ما يأتي :

-جدة موضوعات اللغة العربية في المنهج مما يجعلها تحتاج إلى إثراء.

-الانترنت عالم واسع يجد فيه المعلم كل ما يحتاجه من إثراء للمواضيع.

–توافر الحاسوب وسهولة استعماله.

-سهولة البحث والاطلاع من خلال الإنترنت.

-اهتمام المعلمين بحث الطلبة على البحث العلمي.

-ترك الحرية للطلبة للبحث والاطلاع.

-الانتشار الواسع للإنترنت في جميع المجالات.

الفقرتان العشرون والواحدة والعشرون اللتان حصلتا على نسبة منخفضة ويعزى ذلك الى :

–صعوبة التسجيل في برنامج edpuzzel فضلا عن صعوبة استعماله

– التفصيلات الكثيرة التي يضمها البرنامج والحاجة الى انترنت سريع

-صعوبة الحصول على الأفلام التعليمية المتحركة.

-قلة امتلاك المعلمين للمهارات التي تخدم هذا المجال.

-عدم تشجيع الإدارة المدرسية والمشرفين لتوظيف هذا النوع من الوسائل الحديثة.

-قلة الإمكانات المادية الموجودة في المدرسة.

-اهتمام المعلمين بالانتهاء من الخطة الدراسية في موعدها المحدد مما يبعدهم عن هذه الطرائق.

-الكثافة الطلابية في الصف لا تشجع المعلم على استخدام هذه الوسائل.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة فإن الباحثة توصي بما يأتي :

٥. عقد دورات تدريبية للمعلمين ت ساعدهم على توظيف الأساليب الالكترونية .

٦. البدء بإعداد المقررات الإلكترونية لمنهج اللغة العربية في المدارس الابتدائية.

٧. المتابعة المستمرة للمعلمين من المشرفين التربويين خاصة في الطرق والوسائل التعليمية

٨. الملائمة للتقنيات الحديثة.

٩. إعداد الخطط العلاجية الإلكترونية لمتدني التحصيل ومسابقات إلكترونية للمتميزين .

١٠. تجهيز المدارس بالتقنيات الحديثة التي تمكن المعلمين من توظيف المستحدثات التكنولوجية .

١١. نشر ثقافة التعلم الالكتروني بين المعلمين من جهة ومدخلات العملية التعليمية من جهة أخرى.

١٢. عقد ورش عمل ونشر مطويات لأولياء الأمور لتشجيعهم عل ى التواصل الإلكتروني مع المدرسة.

١٣. تشجيع المعلمين على الاشتراك في المؤتمرات الخاصة بالتعليم الالكتروني

١٤. حث الجامعات على تدريس متطلبات جامعية تختص بالتكنولوجيا والجودة الشاملة .

١٥. توأمة بعض مدارسنا مع مدارس في بلاد متقدمة للاستفادة من تجربتهم في هذا الموضوع .

١٦. دورات تدريبة خارجية للمسؤولين التربويين للاطلاع على تجارب الدول مثل كوبا– الصين .

١٧. الافادة من تجارب الدول المختلفة في حوسبة المنهاج .

المقترحات:

تقترح الباحثة إجراء الدراسات التالية:

–دراسة بعنوان "مستوى توظيف معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية لمستحدثات التكنولوجيا في ضوء معايير الجودة الشاملة. "

–دراسة بعنوان "مستوى توظيف معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية لمستحدثات التكنولوجيا في تدريس اللغة العربية " .

المصادر

القرآن الكريم

١. صالح ، ماجدة (٢٠٠٥) :"الحاسب الآلي التعليمي و تربية الطفل "، المكتب العلمي للنشر والتوزيع ، الإسكندرية.

٢. شحاتة، محمد، الشيخ نوال (٢٠٠٢): "فعالية برنامج تدريبي مقترح في تنمية المهارات التدريسية.(لدى معلمات الرياضيات في المرحلة الابتدائية " ، دراسات في المناهج، العدد ٨٣

٣. الخليفة ،هند بنت سليمان (٢٠٠٩): "الاتجاهات والتطورات ال حديثة في خدمة التعليم الإلكتروني"، دراسة مقارنة، جامعة الملك سعود ،الرياض ،السعودية .

٤. الغدير، فاطمة إبراهيم (٢٠١٠):" توظيف الأساليب الحديثة في مجال تكنولوجيا التعليم في التدريس بمدارس المملكة العربية السعودية "، دراسة تقويمية ،معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة.

٥. الفرجاني، عبد العظيم (٢٠٠٢): "التكنولوجيا وتطوير التعليم "،دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

٦. صالح ، ماجدة (٢٠٠٥) :"الحاسب الآلي التعليمي وتربية الطفل "، المكتب العلمي للنشر والتوزيع ،الإسكندرية

٧. شمى، نادر وإسماعيل ،سامح(٢٠٠٨):"مقدمة في تقنيات التعليم"، دار الفكر، عمان.

٨. حسن ،عبد العزيز محمد (٢٠٠٥): "فعالية موقع تعليمي إثرائي على الإنترنت باللغة العربية في زيادة تحصيل تلاميذ الصف الأول الإعدادي لبعض المفاهيم العلمية " .

٩. حماده ، الصالح (٢٠٠٠) : "عجيب اللغة دراسات في فقه اللغة العربية "

١٠. السيد ،محمد (١٩٨٣) :"الوسائل التعليمية و تكنولوجيا التعليم "ج ١ +ج ٢

١١. الحيلة ،محمد (٢٠٠٠):"تكنولوجيا التعليم بين النظرية و التطبيق " ، ط ٢، دار المسيرة للنشر، عمان .

١٢. اسكندر، كمال ،و غزاوي ، محمد (١٩٩٤):" مقدمة في التكنولوجيا التعليمية "، ط ١ ، مكتبة الفلاح ، الكويت.

١٣. سرايا، عادل (٢٠٠٧) :"أثر برنامج تدريبي في تنمية بعض كفايات تكنولوجيا التعليم اللازمة

١٤. لمعلمي التعليم الثانوي "، مجلة تكنولوجيا التعليم الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ،المجلد الحادي عشر الكتاب الأول .

REFRENCEES

1. Saleh, Magda (2005): “The Educational Computer and Child Education,” Scientific Office for Publishing and Distribution, Alexandria.

2. Shehata, Muhammad, Sheikh Nawal (2002): “The effectiveness of a proposed training program in developing the teaching skills of female mathematics teachers in the primary stage,” Studies in Curricula, No. 83.
3. Al-Khalifa, Hind Bint Sulaiman (2009): “Recent trends and developments in the e-learning service,” comparative study, King Saud University, Riyadh, Saudi Arabia.
4. Al-Ghadeer, Fatima Ibrahim (2010): “Utilizing modern methods in the field of educational technology in teaching in schools in the Kingdom of Saudi Arabia,” Evaluation study, Institute of Educational Studies, Cairo University.
٥. Al-Farjani, Abdel Azim (2002): “Technology and Educational Development,” Dar Gharib for Printing, Publishing and Distribution, Cairo.
٦. Saleh, Magda (2005): “The Educational Computer and Child Education,” Scientific Office for Publishing and Distribution, Alexandria.
٧. Shama, Nader and Ismail, Sameh (2008): “Introduction to Educational Technologies”, Dar Al-Fikr, Amman.
٨. Hassan, Abdul Aziz Muhammad (2005): “The effectiveness of an educational enrichment site on the Internet in the Arabic language in increasing first year middle school students’ achievement of some scientific concepts.”
٩. Hamada, Al-Saleh (2000): “The Strange Language, Studies in Arabic Philology”
.١٠-Al-Sayyid, Muhammad (1983): “Instructional Aids and Educational Technology,” Part 1 + Part 2
11. Al-Haila, Muhammad (2000): “Educational Technology between Theory and Application,” 2nd edition, Dar Al-Masirah Publishing House, Amman.
12. Iskandar, Kamal, and Ghazawi, Muhammad (1994): “Introduction to Educational Technology,” 1st edition, Al-Falah Library, Kuwait.
13. Saraya, Adel (2007): “The effect of a training program on developing some necessary educational technology competencies.”
14. For secondary education teachers,” Educational Technology Journal, Egyptian Society for Educational Technology, Volume Eleven, Book One.

Copyrights© Tamadur H. M. Al-Fayad2024